كلمات في العامية المصرية ذات أصول يونانية وقبطية ولاتينية وسريانية*

جرجس بشرى **

مُلخص البحث

تذخر العامية المصرية بكثير من الكلمات ربما لا تعود لأصول عربية، والغريب هو أن تجد هذه الكلمات نفسها توجد أيضا في لغات قديمة مجتمعة، مثل: اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية معًا، أو في بعضٍ منها، هذا ما سوف يتناوله هذا البحث من خلال علم الاشتقاق (Etymology)، مع عرض لاستخدام كل كلمة منفصلة في معاجم اللغات السابقة أو في بعض منها. ويُناقش البحث هذا الموضوع من خلال ثلاثة محاور أساسية، المحور الأول: مفردات العامية المصرية المستخدمة في الحياة العامة، المحور الثاني: المفردات الكنسية المستخدمة في العامية المصرية، المحور الثالث: الكلمات المستخدمة في البيئة الزراعية في العامية المصرية.

الكلمات الدالة: العامية المصرية، اللغة اليونانية، اللغة القبطية، اللغة اللاتينية، اللغة السريانية، علم الاشتقاق.

Abstract

Words in Everyday Egyptian Colloquial Arabic with Greek, Coptic, Latin, and Syriac Origins

Daily Egyptian colloquial speech is rich with many words that may not be of Arabic origin. Interestingly, some of these words can be traced back to ancient languages such as Greek, Coptic, Latin, and Syriac—either shared among all of them or present in some. This paper explores this phenomenon through an etymological approach, investigating the use of each word in the dictionaries of these languages. The study examines this topic from three main perspectives: (1) Words used in everyday public life within Egyptian colloquial speech. (2) Ecclesiastical terms that have found their way into Egyptian colloquial language. (3) Agricultural terms commonly used in rural Egyptian speech.

Keywords: Egyptian Colloquialism, Greek, Coptic, Latin, Syriac, Etymology.

* مركز الدراسات البردية والنقوش، كلية الآثار، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

** يشرفني المشاركة بهذا البحث في العدد التذكاري الخاص بتكريم الأستاذة الدكتورة راندا بليغ، وهي العاشقة للتراث المصري، وأحد جوانب اهتماماتها هو البحث عن أصول الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية في مصر.

مقدمة

يهدف هذا البحث إلى محاولة فهم الأصول اللغوية لبعض المفردات الشائعة في العامية المصرية، والتي لا تعود أصولها إلى اللغة العربية، لِما يُعطي فَهمًا أعمق لدلالة المفردات المستخدمة في العامية المصرية موضوع الدراسة، وإن كانت الدراسات السابقة التي تناولت الأصول اللغوية للعامية المصرية غالبًا ما كانت تُرجِع أصل اللفظ المصري العامي إلى لغة واحدة، مثل الدراسات الكثيرة التي تناولت الكلمات القبطية في العامية المصرية. فإنَّ هذه الدراسة الحالية تتميَّز بأنَّها تتناول اللفظ المصري العامي الواحد في كل لغة من هذه اللغات الأربعة، وهي: اليونانية، والقبطية، واللاتينية، والسريانية. وكل واحدة تُمثِّل ثقافة وحضارة مُتميِّزة في حقبة زمنية محددة، ممَّا يعكس، ليس فقط العمق الدلالي الَّذي نستطيع أن نصل إليه من خلال الرجوع لهذه اللغات المُتعدِّدة، ولكن أيضًا يعكس التفاعل الحضاري بين هذه الثقافات المتباينة.

وتُعد اللغة المصرية القديمة من أهم ركائز التراث المصري، مرورًا بمراحلها المختلفة في الكتابة: الهيروغليفية، والهيراطيقية، والديموطيقة، والقبطية. فاللغة المصرية هي التي نقلت للبشرية التراث الإنساني لأحد أهم حضارات العالم، وهي الحضارة المصرية القديمة، وبدونها لَمُحيت من ذاكرة البشرية فترة مهمة جدًا من تاريخ البشرية. ولا تزال نصوص اللغة المصرية القديمة تبوح لنا كل يوم بأسرار الحضارة المصرية، سواء النقوش التي حُفرت على الأحجار، أو نصوص البردي، وغير ذلك من الوسائل المتعددة التي استخدمها المصري القديم في الكتابة. ومرورًا بالعصر اليوناني الروماني في مصر، والذي ازدهرت فيهِ اللُّغة اليونانية في مصر، بجانب اللغة القبطية، وفي هذه الفترة كانت مصر مزدوجة اللغة، القبطية بين عامة الشعب، واليونانية لغة الإدارة والمراسلات الرسمية وكثير من الآداب. وعند دخول العرب مصر في القرن السابع، بدأ الصراع يتجدد مرة أخرى بين القبطية واليونانية من جهة، وبين العربية من جهة أخرى، وما بين القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر الميلادي، بدأت الكفة تميل لصالح اللغة العربية. وظلت لغة مصر العامية تحتفظ بكلمات ليست فقط قبطية ويونانية، ولكن أيضًا لاتينية وسريانية. وربما يرجع احتفاظ العامية المصرية بكلمات من هذه اللغات يرجع للأسباب التالية:

اللغة القبطية:

فاللغة القبطية هي آخر تطور اللغة المصرية القديمة، وكانت لغة الحياة والحديث اليومي قبل أن تُغيِّر مصر لسانها إلى اللغة العربية، لذلك كان من الطبيعي أن تظهر الكلمات القبطية في العامية المصرية، وهذا من أهم ما يميز العربية المصرية عن كل اللهجات العربية الأخرى.

اللغة اليونانية:

وجود الكلمات اليونانية في العامية المصرية كان نتيجة طبيعية للتواجد اليوناني في مصر لقرون طويلة تسبق خضوع مصر للإسكندر الأكبر وحكم البطالمة، ويمتد هذا التواجد لما بعد التواجد العربي في مصر، وربما تكون

هذه الكلمات اليونانية قد دخلت العامية المصرية بشكل غير مباشر عن طريق اللغة القبطية، والتي تحوي الكثير من المفردات اليونانية، وربما دخلت المفردات اللاتينية أيضًا عن طريقة اللغة اليونانية أيضًا، لأن اللغة اليونانية تحوي في داخلها الكثير من الكلمات ذات الأصول اللاتينية، والعكس. وذهب البعض لأبعد من ذلك ورأى أنَّ بعض الكلمات اليونانية دخلت للعربية عن طريق اختلاط اليونانيين بالعرب في الأسكندرية، العاصمة الثقافية للعالم القديم في ذلك الوقت، وغير خافٍ عن أحد أن حركة الترجمة من اليونانية إلى السريانية ومنها إلى العربية في العصر العباسي قد نقلت الكثير من الكلمات اليونانية إلى العربية. ولا ننسى العامل السياسي في ظل الحضارة الإغريقية، حيث خضعت مصر لحكم الأسكندر وخلفائه البطالمة اليونانيين في الفترة من عام ٣٢٣ ق م. إلى عام ٣١ق.م. وحتى عندما حَكَمَ الرومان مصر، ظَلَّت اللغة اليونانية هي اللغة الرسمية للحكم في البلاد، وبالإضافة إلى ذلك نذكر أيضًا تحوُّل مصر في القرون الميلادية الأولى إلى المسيحية، ما أدى لاحتياجها الدائم لنقل التراث المسيحي اليوناني إلى اللغة القبطية، ومن هنا دخل الكثير من المفردات اليونانية إلى القبطية (ومنها إلى العربية) خلال ترجمة التراث المسيحي من اليونانية إلى القبطية.[١]

اللغة اللاتينية:

بالرغم من حكم الرومان لمصر بعد موقعة أكتيوم البحرية عام٣١ ق.م.، والَّتي انتهت بانتصار الرومان الذين يتكلمون اللاتينية على حساب البطالمة الذين يتكلمون اليونانية، إلَّا أنَّ الرومان بعد انتصارهم لم يحاولوا تغيِّير لغة مصر من اليونانية إلى اللاتينية، بل اهتموا بالحكم والسياسية، وتركوا اللغة اليونانية في مصر كلغة الثقافة والآداب، وأيضًا لغة المراسلات الرسمية، وبشكل غير مباشر تحولت السلطة الرومانية نفسها التي تحكم مصر إلى اللغة اليونانية، وذلك عندما تمَّ تقسيم الإمبراطورية الرومانية إلى غربية عاصمتها روما، وشرقية عاصمتها القسطنطينية (بيزنطة)، وكانت لغة القسطنطينية اليونانية وليست اللاتينية. فمن أين إذًا دخلت المفردات اللاتينية إلى اليونانية؟ ربما يكون وجود الكثير من الكلمات اللاتينية في العامية المصرية يرجع لسبب غير مباشر، وهو وجود هذه الكلمات اللاتينية في اليونانية، ومن ثمَّ دخلت مصر من خلال اليونانية، ومنها إلى العامية المصرية، أو إلى القبطية ومنها للعامية المصرية، وربما تكون قد دخلت للعامية المصرية حديثًا من خلال اللغة الإيطالية، نظرًا لوجود جاليات إيطالية كبيرة في مصر في العصر الحديث، وقد كانت الإيطالية هي اللغة الأجنبية الأولى في مصر في عصر محمد علي، وكانت هناك صحيفة إيطالية تأسست في مدينة الأسكندرية في عامي ١٨٥٨ و١٨٥٩، وتُعرف باسم (Progresso).[٢]

---

١ كانت هناك أيضًا حركة ترجمة معاكسة من القبطية إلى اليونانية، للمزيد انظر: Boshra, Girgis. (2022), 193-202.

٢ cf. Viscomi, J. John. (2016), 69

اللغة السريانية:

مثلما حدث مع الكلمات اللاتينية في العامية المصرية، فاللغة السريانية تذخر بكثير جدًا من الكلمات اليونانية بها[٣]. وربما تكون الكلمات السريانية التي دخلت العامية المصرية، قد دخلت هي أيضًا عن طريق اللغة اليونانية. وقد يكون قد حدث هذا من خلال حركة الترجمة من اليونانية إلى السريانية، ومن السريانية إلى العربية، وربما تكون قد انتقلت هذه الكلمات إلى العربية ودخلت مصر مع هجرة القبائل العربية إلى مصر، والتي استمرت لعدة قرون خاصة في ظل وجود خلافة إسلامية تضم كل البلاد العربية معًا. كما كانت العلاقة الوثيقة بين الكنيسة القبطية والسريانية، والمراسلات المتبادلة بينهما، وهو ما يُعرف برسائل السينوديقا[٤]، لها دور أيضًا في وجود مفردات متبادلة ومشتركة بينهما خاصة الكلمات الكنسية. وأخيرًا فإن مصر كانت تحوي في عصرها الحديث جالية سريانية كبيرة حتى أن الفرنسيين بقيادة نابليون بونابارت عتندما دخلوا مصر أحضروا معهم مطبعة سريانية لمُخاطبة السريان الموجودين في مصر، وهذا يعكس حجم الجالية المصرية، بالإضافة إلى أنَّ المسيحيين السريان كانوا ينظروا إلى مصر كونها منبع الرهبنة في العالم، ولذا فقد جاء الكثيرون منهم للرهبنة في مصر، ولا يزال يوجد إلى الآن في وادي النطرون بالصحراء الغربية لمصر دير يُعرف إلى الآن بدير السريان، نظرًا لوجود الرهبان السريان به، كما يحوي العديد من المخطوطات السريانية، وبالطبع ساعد هذا على انتقال الألفاظ السريانية إلى العامية المصرية، خاصةً الكنسية.

ربما يصعب توثيق الكلمات العامية، نظرًا لعدم وجود الكثير منها في قواميس أو معاجم اللغة العربية، فالباحث جعل هذه الكلمات قاصرة على الفترة الزمنية من حوالى ١٩٢٠م إلى ٢٠٢٠م، وبعضها يخص الكلمات المستخدمة في الحياة العامة المصرية، وبعضها يخص النشاط المسيحي الكنسي الطقسي، والبعض الآخر يخص البيئة الزراعية، وأحيانًا يلجأ الباحث إلى بعض المفردات التي حفظتها لنا كلمات الأعمال الفنية مثل الدراما أو الأغاني التي ظهرت في هذه الفترة موضع الدراسة.

ويقوم الباحث في هذه المقالة بعرض الكلمة في العامية المصرية، ودلالتها من خلال استخدامها في الحياة اليومية، وأيضًا الإشارة إلى معناها في القواميس أو المعاجم العربية - إذا وُجدت - ثم عرض نفس الكلمات في اللغات: اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية على التوالي، مع الإشارة إلى طريقة نطق كل كلمة في لغتها، ودلالة كل كلمة في كل لغة منفصلة. وجديرٌ بالذكر، أنَّ المفردات الواردة هنا ليست حصرًا لكل المفردات ذات الأصول اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية، فعمل كهذا قد يحتاج قاموس متخصص، ولكن هذه الورقة البحثية تعرض فقط أهم الكلمات الأكثر شيوعًا.

---

٣ يُشارك الباحث كمحرر للكلمات اليونانية في اللغة السريانية، في المشروع الدولي للقاموس السرياني (SIMTHO).

٤ رسائل السينوديقا تُعني: «الرسائل المجمعية.» وهذا المصطلح يُشير إلى الرسائل التي اعتاد كل من باباوات كرسى الأسكندرية من جهة، وبطاركة السريان الأرثوذكس بأنطاكية من جهةٍ أُخرى، تبادلها عند سيامة أحدهم بطريركًا في كنيسته، للمزيد انظر: موريس، عماد (٢٠٢٢)

أولًا- كلمات من الحياة العامة:

عربون - رهن

(ܐܪܗܒܘܢ / arrha, -ae - ἀρραβών, ῶνος, ὁ/ ⲁⲣⲣⲁⲃⲱⲛ /arrăbo, ōnis)

جاء في معجم لسان العرب أنَّ: عُرْبُونُ، وعَرَبُونٌ وعُرْبانٌ هو ما عُقِدَ به البَيْعُ. وفي اللغة اليونانية تشير كلمة (ἀρραβών = أرَّبوُن) إلى الضمان أو التعهد أو العربون الذي يدفعه المشتري ويخسره إذا لم يكمل صفقة الشراء[٥]، وفي اللغة القبطية تعني كلمة (ⲁⲣⲣⲁⲃⲱⲛ=أريب) «رهن، عربون، نذر؛ وديعة، أو المهر الذي يدفعه العريس لوالد العروس»[٦]، أمَّا في اللاتينية فتشير كلمة (= arrăbo أرَّبو أو arrha = أرّها) أيضًا إلى العربون، أو المال الذي يتم تقديمه كجزء من ثمن ما يتم شرائه، أو جزء من ثمن الشراء يتم تقديمه في البداية لضمان وتعهد بإكمال الشراء[٧]. وأخيرًا فقد جاءت هذه الكلمة في السريانية (ܐܪܗܒܘܢܐ = رهبونا) لتشير إلى العربون أو الوديعة أو الرهن[٨]، ونلاحظ ظهور صوت الهاء في كل من اللاتينية والسريانية، وهو أقرب لكلمة «رهن» العربية.

تياترو

(ܬܐܛܪܘܢ/ θέατρον, -ου, τό / ⲑⲉⲁⲧⲣⲟⲛ / thĕātrum, -i)

جاءت هذه الكلمة في معجم اللغة العربية المعاصر بمعنى «المسرح»، أما في أصلها اليوناني فهي مشتقة من فعل: (θεάομαι = ثياؤماي) الذي يُعني: «أرى، أشاهد»، وكلمة (θέατρον = ثياترون) في اللغة اليونانية تشير إلى: «المسرح، مكان الرؤية وخاصة عرض التمثيل الدرامي»٩. وفي اللغة القبطية تُشير أيضًا كلمة (ⲑⲉⲁⲧⲣⲟⲛ = ثياترون) إلى «تياترو، مسرح»[١٠]. وأيضًا في اللغة اللاتينية فإن كلمة (thĕātrum = ثياتروم) تُشير إلى: «مسرح، مكان للاجتماعات العامة[١١]؛ مكان للعرض، خشبة مسرح، مكان لأي عمل عام»[١٢]. وتُشير كلمة (ܬܐܛܪܘܢ= تيطرون - ܬܐܛܪܘܢ = تياطرون) في اللغة السريانية إلى «المسرح، العرض المسرحي، المشهد، المنظر؛ مسرحية، لعبة»[١٣].

---

٥ UBS 82; LSJM 246

٦ CD 15

٧ Lewis & Short 165

٨ JPS 531

٩ LSJM 787

١٠ معوض داود ٨٦١.

١١ بالرغم من وجود مصطلح (amphĭthĕātrum, ἀμφιθέατρον) الذي يُشير إلى المسرح المُخصَّص لعرض الألعاب القتالية، ولكن قاموس Lewis & Short يذكر أنَّ مصطلح thĕātrum من معانيه أيضًا: أي مساحة مفتوحة لعرض الألعاب القتالية(any open space for exhibiting martial games) .

١٢ Lewis & Short 1866b

١٣ JPS 602

جَهَنّمُ

(ⲅⲉⲉⲛⲛⲁ / γέεννα, −ης, ἡ / ГЄЄNNƛ / gĕhenna, -ae)

جاء في المعجم الوسيط أنَّ «جَهَنّمُ» هي اسمٌ من أَسماءِ النَّار يعذَّب بها اللهُ مَن استحقَّ العذاب»[١٤]. وفي اللغة اليونانية تشير كلمة (γέεννα = جِينًا) إلى «جهنم، الجحيم، مكان العقاب في المستقبل.»[١٥] وفي القبطية (ГЄЄNNƛ = جِينًا) تعني «جهنم»[١٦]. وفي اللاتينية كلمة (gĕhenna = جيهينّا) تعني: «وادي بالقرب من القدس حيث كان يتم تقديم الأطفال لمولك»؛ وتعني أيضًا «الجحيم»[١٧] وفي اللغة السريانية، تُعني كلمة (ⲅⲏⲛⲛⲟ = جيهَنو) «جهنم أو مكان العذاب»[١٨].

بازيليكا- بازيليكي

(ⲃⲁⲥⲓⲗⲓⲕⲏ / βασιλικός, -ή, -όν/ ВƛCIλIKH / băsĭlĭca, ae)

هو لفظ يُطلق على نظام معماري يُعني حرفيًا «بيت الملك»[١٩] أو ما يخص الملك، وقد أُستُخدم كنظام معماري لبناء الكنائس بنظام مُشابه لنظام القصر الإمبراطوري، وهو مُشتق من كلمة (βασιλική = باسيليكي) وهي الشكل المؤنث للصفة المذكرة (βασιλικός = باسيليكوس) أي «ملكي أو إمبراطوري، ما يخص الملك أو الإمبراطور، حاشية أو اتباع الملك؛ قاعة ملكية بشكل رواق مُخصَّصة للشئون العامة؛ مبنى بازيليكي.»[٢٠] ومن الجهة المعمارية، فإن الأصل الروماني للكلمة يُشير إلى ساحة مفتوحة تحيط بها بواكي على أعمدة، أمَّا الطراز الكنسي فهو صالة مستطيلة يقسمها عقد دائري يفصل بين الهيكل وصحن الكنيسة، ويرى البعض أنَّ الطراز البازيليكي هو طراز مصري أصيل نجده في قاعات الاحتفالات بمعبد الكرنك، والتي شيدها تحتمس الثالث حوالى سنة ١٤٠٠ ق.م. وتُعتبر كنيسة المغارة الواقعة أسفل كنيسة أبي سرجة بمصر القديمة (القرن الثاني والثالث الميلادي) مثالًا لذلك، وغالبًا ما يكون للكنيسة المبنية على الطراز البازيليكي اثنا عشر عمودًا في صحن الكنيسة، يمثلون الاثني عشر رسولًا تلاميذ السيد المسيح.[٢١] وتُوجد كنيسة في مصر الجديدة تُعرف باسم «البازيليكا» نظرًا لبنائها على النظام البازيليكي. (انظر الصورة: ١). وعلى المستوى الجُغرافي، فإنَّ وهذا اللفظ في العامية المصرية ليس شائعًا في كل مصر، ولكن في حي مصر الجديدة الذي تُوجد هذه الكنيسة به، ويُسمى الميدان بها، وكذلك الحديقة المجاورة لها، ويُستخدم أيضًا بكثرة بين العاملين في مجال الآثار والفنون والحفائر والعمارة. وفي القبطية (ВƛCIλIKH =

---

١٤ المعجم الوسيط ١٤٤.

١٥ Lampe 308

١٦ معوض داود ٨٥٢.

١٧ Lewis & Short 804

١٨ JPS 68

١٩ Murray, P., Murray, L., & Devonshire Jones, T. (2013). 44, 56

٢٠ 293 Lampe

٢١ معجم المصطلحات الكنسية ١٢٧، ١٢٧.

باسيليكي) تعني أيضًا «ملكي، يخص الملك، بازيليكا»[٢٢]، وفي اللاتينية (bāsīlīca = باسيليكا) تعني: «مبنى عام ذو أعمدة مزدوجة، تم استخدامه للمحاكم القضائية ولتبادل، وكرواق؛ بازيليكا، كنيسة»[٢٣] وفي السريانية: «ܒܲܣܺܝܠܺܝܟܳܐ = بَسيليكا» تعني: «قصر، محكمة للقضاء، كنيسة»[٢٤]

صورة (١): الكنيسة المعروفة باسم «البازيليكا» شارع الأهرام، مصر الجديدة، القاهرة

طبلية - طبلة

ⲧⲁⲃⲗⲁ / ⲧⲁⲃⲗⲁ / tăbŭla, ae / (τάβλα, -ας, ἡ (τάβλη)

الطبلية في العامية المصرية هي منضدة مستديرة من الخشب منخفضة يُرَقُّ عليها الخبز، أو يؤكل عليها[٢٥]، غالبًا ما يلتفت حولها الأسرة جالسين على الأرض أثناء الأكل، (انظر صورة: ٢)، وتتكوَّن الطبلية من لوحة محمولة ومُثبتة على أرجل خشبية، ومن هنا جاء تداخل هذا المعنى مع كلمة لوحة في باقي اللغات موضوع الدراسة، وأيضًا التشابه مع كلمة (طبلة) في العامية المصرية، والتي هي أيضًا لوحة من الجلد ولكن أصغر في الحجم بكثير من لوحة الطبلية الخشبية، مشدودة في مقدمة أسطوانة غالبًا ما تكون من الفخار، ويتم الطرق عليها لإصدار

٢٢ Bohairic Coptic Dictionary16

٢٣ Lewis & Short 223; Dictionary of Ecclesiastical Latin 48

٢٤ JPS 48

٢٥ معجم اللغة العربية المعاصرة ١٣٨٩.

أصوات، وتُعد من آلات الموسيقى الإيقاعية، وفي اللغة اليونانية جاءت كلمة كلمة (τάβλα = طبلة – τάβλη = طبلي) لتعني: «لوحة، مائدة، طاولة.»[٢٦] وفي القبطية: (ⲧⲁⲃⲗⲁ = طبلة) «طاولة»[٢٧] وفي اللاتينية: (tăbŭla= تابولا) تُعني: «لوحة، لوح خشبي، لوح كتابة، طاولة.»[٢٨] وجاءت في السريانية كلمة (ܛܒܠܐ = طبلين – ܛܒܠܝܬܐ = طبليتا) لتشير إلى: «رُقعة الشِّطرَنج، صخرة يُقدَّس عليها، مَذبَح التقديس، سُفرة، مائدة، جَدوَل من الكتاب.»[٢٩].

صورة (٢): طبلية

ولمزيد من مفردات الحياة العامة انظر جدول (١) في نهاية البحث، حيث يعرض في اللغات: اليونانية، والقبطية، واللاتينية، والسريانية، كلمات: «صندل، سَقَّالة، فالنّة / فانِلّة، فلس، برج، فيلسوف، فلسفة، فلصو، فانتازيا، كيس، خريطة – قرطاس، جغرافيا، بلسم، الإبْرِيزُ، كمامة، قمير، بلاستر.» وفي الصفحات التالية سوف نعرض بعض المفردات التي جاءت في الاستخدام الكنسي، حيث حافظت الكنيسة القبطية على مزيد من المفردات نظرًا لانفتاحها المتسع على التراث المسيحي المكتوبة باليونانية وترجمة معظمه إلى القبطية، وأيضًا العلاقة الوطيدة بين الكنيسة القبطية والكنيسة السريانية، ويُؤخذ في الاعتبار أن بعض المفردات الكنسية خاصة ذات الأصل اليوناني، كانت قد دخلت لكثير من لغات العالم مع تشابه كبير في طريقة النطق.

٢٦ 1067 Sophocles

٢٧ معوض داود ٨٨٩.

٢٨ 1832 Lewis & Short

٢٩ أوجين منًا ٢٥٧.

ثانيًا - كلمات في الاستخدام الكنسي:

أغابي

(ⲁⲅⲁⲡⲏ /ἀγάπη, -ης, ἡ / agape / ăgăpē, ēs)

كلمة «أغابي» لا تُوجد في معاجم وقواميس اللغة العربية، بالرغم من أنَّ البعض يرى أن كلمة «حب» في اللغة العربية هي كلمة «أغابي/أجابي» نفسها في اللغة اليونانية[٣٠]. وفي الوسط الكنسي القبطي كثيرًا ما تُشير إلى الوجبة التي يأكلها مجموعة من المسيحيين معًا، إشارة إلى روح المحبة التي تسودهم معًا أثناء المشاركة معًا في وجبة واحدة، وغالبًا ما تكون هذه الوجبة بعد صلاة القداس، كما تُستخدم الكلمة نفسها في الأديرة كتحية، أو لجذب الانتباه، فعندما يطرق أحد الرهبان باب راهب آخر، عادةً ما يقول له: «أغابي يا أبي». ولأهمية هذه الكلمة وانتشارها كانت أول قناة فضائية تُمثِّل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر اسمها «أغابي»، وكثيرًا ما يُطلق هذا الاسم على كثير من الفتيات والراهبات. أمَّا في اللغة اليونانية، - ومن المُرَجَّح أن تكون اللغة اليونانية هي الأصل لهذه الكلمة - فإنَّ كلمة (ἀγάπη = أغابي/أجابي) تُعني: «الحب، المحبَّة، الاهتمام، الوجبة التي كانت يتشارك فيها المسيحيين في الكنيسة الأولى، عمل الخير والصدقة»[٣١]. وفي القبطية (ⲁⲅⲁⲡⲏ = أغابي/أجابي) تعني: «محبة، وليمة المحبة التي كان يشترك فيها أفراد الكنيسة الأوائل»[٣٢] وفي اللاتينية (ăgăpē = أجابي) جاءت بمعنى «الحب المسيحي، الصَدقة، وجبة المحبة عند المسيحيين الأوائل.»[٣٣] أمَّا في السريانية فإن كلمة (ܐܓܳܦܶܐ = أجافي) تعني «الحب، المحبة.»[٣٤]

دياكون

(ⲇⲓⲁⲕⲟⲛⲟⲥ / διάκων, -ονος, ὁ / diakonos / dĭācŏnus, i)

كلمة دياكون لم ترد في القواميس والمعاجم العربية العامة، ولكنها جاءت في معجم المصلحات الكنسية، الذي يشير إلى إنَّ دياكون تُعني «شماس» في العربية، وأهم وظائفه: «الخدمة الليتورجية[٣٥]، الخدمة الاجتماعية، مساعدة الأسقف مباشرة في تنظيم الهبات والعطايا الكنسية، وأخيرًا فهو حلقة الوصل بين الأسقف والشعب.[٣٦]». ويُعرِّف المعجم الوسيط كلمة الشَّمَّاسُ بأنه «من يقوم بالخدمةِ الكنسية. ومرتبته دون القسيس[٣٧].» وبالرغم من أنَّ كلمة شماس ذات أصل سُرياني (ⲙⲁⲙⲟⲩ = شَمشُو)، التي تُعني «خادم كنسي»[٣٨] ولكن اللغة السريانية تستعير

٣٠ موسى، سلامة، (٢٠١١)، ١٤١.

٣١ UBS 2; Lampe 8

٣٢ داود معوض ٨٤٣.

٣٣ Lewis & Short 69

٣٤ RPS 21

٣٥ الخدمة الليتورجية: أي الصلوات الكنسية الطقسية، ودوره مساعدة الكاهن، ومهام وصلوات أُخرى مُخصَّصة له.

٣٦ معجم المصطلحات الكنسية ٢٥٠.

٣٧ معجم اللغة العربية المعاصرة ١٢٣٥ .

٣٨ JPS 586

الكلمة اليونانية أيضًا (ⲇⲓⲁⲕⲟⲛⲟⲥ = دياكونوس) بالمعنى نفسه السابق. وفي اللغة القبطية (ⲇⲓⲁⲕⲟⲛⲟⲥ = دياكونوس)، تشير إلى الدياكون أو الخادم، من يحضر الصلوات الطقسية[٣٩]، وفي اللغة اللاتينية (dīācŏnus = دياكونوس) تُعني: «خادم الكنيسة، شماس»[٤٠]

أيقونة

(ⲁⲓⲕⲱⲛ/ īcon, ŏnis / ⲉⲓⲕⲱⲛ -εἰκών, -όνος, ἡ / ⲓⲕⲱⲛ)

الأيقونة في المفهوم الكنسي هي: الصورة التي تُرسم للسيد المسيح أو السيدة العذراء، أو أحد الملائكة، أو الشهداء، طبقًا لتقليد كل كنيسة، وظهرت الأيقونات في بداية العصر المسيحي كرموز تعبر عن التعاليم المسيحية أو شخصيات من الكتاب المقدس[٤٢]. (انظر صورة: ٣). أمَّا معجم اللغة العربية المعاصر فيُعَرِّف الأيقونة بأنها: «صورة أو تمثال مُصغَّر لشخصيّة دينيّة يقصد بها التَّبرُّك؛ غلافة صغيرة من فضة أو ذهب تُحفظ فيها ذخيرة من ذخائر القديسين، وتُعلَّق في العنق عادةً؛ علامة أو رمز لبرنامج معيَّن تم تخزينه داخل الحاسوب، تظهر على سطح المكتب، وبالنقر عليها يتم فتح البرنامج»[٤٣] ويُتسخدم اللفظ نفسه في الحياة العامة المصرية للإشارة إلى مَنْ يُعد رمز أو نموذجًا ومثالًا لسلوكٍ ما إيجابي، مثلما نقول: «أيقونة الكورة المصرية» فنحن بذلك نشير إلى الشخص الذي يُعد مثالًا يُحتذى به في مجال رياضة كورة «القدم» في مصر. واتَّخذ هذا اللفظ معنى أوسع في الاستخدام مع تطبيقات أجهزة الحاسب الآلي (الكومبيوتر)، أو التليفون المحمول، وصار يُطلق لفظ «أيقونة» على الصورة أو الرمز الذي يشير إلى برنامج ما، أو وظيفة داخل برنامج، ويُستخدم على نطاق أوسع في مواقع شبكة المعلومات الدولية بشكل عام. والكلمة نفسها تُستخدم أيضًا خارج مجال الحاسبات الآلية للإشارة إلى لوجو أو رمز لنشاطٍ ما. فعندما نقول أيقونة التسجيل، فهي غالبًا ما تكون صورة في برنامج أو جهاز ما للإشارة إلى وظيفة التسجيل عند استخدام هذه الأيقونة. (انظر الصورة: ٤)، أمَّا في اليونانية، فإنَّ كلمة (εἰκών = إيقون)، تعني: «صورة، شكل، تمثال؛ صورة في مرآة، وصف شخصي، صورة حية، تمثيل؛ تشابه، مقارنة، نموذج، نموذج أصلي»[٤٤] وجديرٌ بالذكر أنَّ لفظ (أيقونة) الشائع في العامية المصرية، هو حالة النصب المفرد (εἰκόνα = إيقونة) في اللغة اليونانية، وهو الشكل الشائع في اللغة القبطية[٤٥]، وواضح أنَّ هذا اللفظ دخل العامية المصرية من خلال القبطية، أمَّا في اللغة اللاتينية، فأن كلمة (īcon = إيكون) تُعني: «صورة، شكل»[٤٦]، وأخيرًا فإنّ كلمة

٣٩ Bohairic Coptic Dictionary 23

٤٠ Lewis & Short 567

٤١ تُكتب هذه الكلمة أيضًا: «ⲁⲓⲕⲱⲛ - ⲉⲓⲕⲱⲛ - ⲉⲓⲕⲱⲛⲁ»

٤٢ معجم المصطلحات الكنسية ١١٢.

٤٣ معجم اللغة العربية المعاصرة ١٤٤.

٤٤ LSJM 485

٤٥ غريغوريوس، الأنبا، (٢٠١٠). ١١٧-١١٨.

٤٦ Lewis & Short 876

(ⲁⲓⲕⲱⲛ = إيقونو) في اللغة السريانية تعني: «نسخة، تمثيل»[٤٧]. وقد أسهب الأنبا غريغوريوس في رسالته للدكتوراه في تعريف استخدام كلمة (ⲓⲕⲱⲛ = إيكون؛ ⲉⲓⲕⲱⲛ = هيكون) في اللغة القبطية، فذكر أنَّ معنى الكلمة: «الإنسان كصورة الله؛ الشخص الثاني في الثالوث كصورة الله؛ صورة وظل شيء حقيقي؛ الصورة كشيء حقيقي في مقابل الظل؛ الصورة كشكل مرسوم على لوحة؛ اللوحة نفسها والصورة المرسومة عليها؛ عمود نقش تذكاري؛ تمثال أو صنم؛ شيء يتشابه مع النموذج أو المثال؛ نموذج أو مثال.»[٤٨]

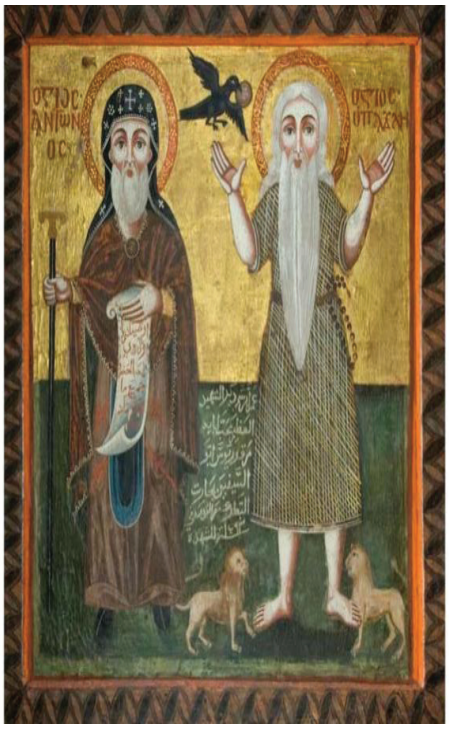

صورة (٣): أيقونة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس
الموقع الرسمي للمتحف القبطي بالقاهرة٤٩

صورة (٤): أيقونة الميكروفون للإشارة إلى وظيفة التسجيل

٤٧ Soko 38

٤٨ غريغوريوس، الأنبا، (٢٠١٠). ٢٣٢-٢٣٥.

٤٩ https://mota.gov.eg/media/di2b4104/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A-19.jpg?width=105.5&height=593&rnd=133023776499800000, Last visit, 10/10/2024

إكليروس

(ⲕⲗⲏⲣⲟⲥ/ clērus, i / κλῆρος, -ου, ὁ/ κληρος)

هذه الكلمة أصلها يوناني (κλῆρος = كليروس)، تعني «نصيب، ميراث، قرعة»[٥٠]، وفي العهد القديم أُطلقت على سبط لاوي، السبط الذي تم اختياره ليكون نصيب أو ميراث الله، لأنه مُخصَّص لخدمة الله، خاصةً الخدمة الكهنوتية الطقسية، وفي الاستخدام الكنسي المسيحي أُستخدمت الكلمة نفسها لتعني الكهنة المخصصين لخدمة الله في الكنيسة، وتشير لرتب الكنيسة بشكل عام، مثل القسوس والقمامصة والأساقفة والمطارنة والبطاركة، وجاء في تعريف معجم الغني أن الإكليروس هم: «رجال الدين عند المسيحيين»[٥١] ويُشتق من هذه الكلمة صفة «إكليريكي» وهو من يدرس أو درس العلوم اللاهوتية التي تؤهله أن يكون أحد رجال الإكليروس، وأيضًا: «إكليريكية» وهي كلمة تُشير إلى مكان دراسة العلوم اللاهوتية، أو المؤسسة وإدارتها بشكل عام. وفي اللغة القبطية (κληρος = كليروس) تُعني: «خدام الدين أو الكهنة» وكذلك في اللاتينية (clērus = كليروس) هي تُشير إلى «النظام الخاص بالرتب الكنسية، رجال الدين المسيحي، المهتمون بدراسة الدين المسيحي»[٥٢]. وأيضًا في اللغة السريانية تُشير كلمة (ⲕⲗⲏⲣⲟⲥ = قليروس) إلى رجال الدين المسيحي[٥٣].

هوموؤُسيوس (أوموؤُسيوس)

(ϩⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ/ homoousius / ὁμοούσιος, -α, -ον)

هذا مُصطلح لاهوتي يشير إلى العلاقة بين أقنوم الآب وأقنوم الابن، ويُعني: مساوي في الجوهر، أو من ذات الجوهر نفسه.[٥٤] وفي اللغة اليونانية فإنَّ مصطلح (ὁμοούσιος = هوموؤُسيوس) صفة تُشير إلى ذات الجوهر نفسه، وهذا المصطلح قبل مجمع نيقية المسكوني إلى أنَّ كل ماهو للآب هو للابن، وفي اللغة القبطية، في اللهجة الصعيدية (ϩⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ = هوموؤُسيوس)، وفي اللهجة البحيرية (ⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ = أوموؤُسيوس) تعني: «مساوٍ في الجوهر»[٥٥] وفي اللاتينية (hŏmŏūsius = هوموؤُسيوس): «ذات الجوهر»[٥٦]، وفي السريانية، جاءت كلمة (ϩⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲛ= هوموُسيون) بمعنى: «مساوٍ في الجوهر»[٥٧] ونلاحظ من جهة النطق أن اللهجة البحيرية في اللغة القبطية لم تنطق اللتنفس الهائي فجاءت الكلمة دون هاء (ⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ = أوموؤُسيوس)، أمَّا اللهجة الصعيدية فتنطق التفس الهائي، ولذلك أضافت حرف (ϩ = هوري) في بداية هذا المصطلح، فجاء (ϩⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ = هوموؤُسيوس)، وأخيرًا فإنَّ

٥٠ Sophocles 668

٥١ معجم الغني ٨٠١.

٥٢ Lewis & Short 353

٥٣ JPS 507; Brock 671

٥٤ انظر: معجم المصطلحات الكنسية ٥٤٩.

٥٥ معوض داود ٨٧٥.

٥٦ Lewis & Short 860c

٥٧ Brock 178

اللغة السريانية استعارت هذا المصطلح في حالة النصب المفرد المذكر في اليونانية (ⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲛ = ὁμοούσιον)، فجاء نطقه (هومووُسيون)، وليس (هوموُسيوس).

ولمزيد من مفردات الحياة الكنسية انظر جدول (٢) في نهاية البحث، حيث يعرض في اللغات: اليونانية، والقبطية، واللاتينية، والسريانية، كلمات: «إنجيل، إفخارستيا، إفلوجيًا، لقان، ميرون، ميطانية، إيريني، البندكوستي، بطريرك، بصخة (فصح)»

ثالثًا - كلمات من البيئة الزراعية في مصر:

وفي الصفحات التالية سوف نعرض بعض المفردات التي تستخدمها العامية المصرية في البيئة الزارعية، وما نعرضه هو بعض وليس كل الكلمات، ولم نذكر أسماء الأعلام، فغالبًا ما تتشابه الأعلام في معظم اللغات، ومعروف أن البيئة الزراعية في مصر تستخدم إلى الآن أسماء الشهور المصرية القديمة (توت، بابة، هاتور...)، ودخلت هذه الشهور كجزء من ثقافة الشعب المصري في الأمثال الشعبية، مثل: (كيهك برد فوق وبرد تحت، برد طوبة يخلي الصبية كركوبة، في برمهات روح الغيط وهات، في برامودة دق بالعامودة[٥٨]، بشنس يكنس الغيط كنس، أبيب أبو اللهاليب[٥٩])، وهذه الأسماء تم استخدامها في كثير من اللغات المختلفة منها اللغات التي هي موضوع الدراسة في هذا البحث، ووجدت بكثرة في البرديات اليونانية، ومن هذه الكلمات الزراعية ما يلي:

أردب

(ⲁⲣⲧⲁⲃⲏ[٦٠]/ ερτοβ - ερτωβ / artăba, -ae / ἀρτάβη, −ης, ἡ)

في العامية المصرية هو مكيال يُعادل ١٢ كيلة، (انظر الصورة: ٥)، والكيلة هو مكيال خشبي للحبوب الجافة، ويُعَرِّفه القاموس المُحيط بأنه: «مِكْيالٌ ضَخْمٌ لأَهلِ مِصْر؛ قيل: يَضُمُّ أَربعةً وعشرين صاعًا أو ست ويبات.»[٦١] وأمَّا معجم اللغة العربية المعاصرة فيعرفه بأنَّه: «مكيال لتقدير الحبوب يسع أربعة وعشرين صاعًا، ويزن مِائة وخمسين كيلو جرامًا»[٦٢] أمَّا في اللغة اليونانية فإن كلمة (ἀρτάβη = أرتابي) تشير إلى: «مكيال لأهل مصر يسع ما بين ٣٤-٤٢ خوينيكِس[٦٣]، ويُعتبر نفس المكيال مكيال فارسي يعادل الميديمنوس (medimnus)»[٦٤] وفي

٥٨ إشارة إلى دق سنابل المقمح لفصل القمح عن التبن في شهر برمودة.

٥٩ أي شدة الحر.

٦٠ تُكتب هذه الكلمة أيضًا: «ⲁⲣⲧⲁⲃⲁ، ⲁⲣⲧⲁⲃⲏ، ⲁⲣⲧⲁⲃⲁⲓ، ⲁⲣⲧⲁⲃⲉ، ⲁⲣⲧⲁⲃⲏⲥ، ⲁⲣⲧⲁⲃⲏ»

٦١ القاموس المحيط ٦٢٩.

٦٢ معجم اللغة العربية المعاصرة ٨٣.

٦٣ الخوينيكس (χοῖνιξ =choenix) هو مكيال للحبوب الجافة، ويعادل الحصة اليومية للرجل، يساوي: ٤ كوتيلي (κοτύλαι) أو ٢ سيكستاري (sextarii).

٦٤ LSJM 248

اللغة القبطية، فإن (ⲉⲣⲧⲟⲃ = أرتوب – ⲉⲣⲧⲱⲃ = أرتوُب) هو مكيال يعادل ١٢ كيلة[٦٥]. وفي اللغة اللاتينية، كلمة (artăba= أرتابا) تشير إلى: «مكيال مصري للحبوب الجافة، تُعادل ٣ وثلث موديوس (modius) روماني»[٦٦] وفي اللغة السريانية كلمة (ܐܪܛܒܐ = أرطبو) تشير إلى مكيال مصري يسع ٤ مدَوثو (ܡܕܘܬܐ) أو ٧٢ قسطًا (ܩܣܛܐ).[٦٧]

صورة (٥): الكيلة، مكيال خشبي للحبوب الجافة (الأردب = ١٢ كيلة)

قَادوس

(مُدّ / κάδος, -ου, ὁ / καδος, κατος / cădus, i)

القادوس حسبما جاء في المعجم الوسيط، هو: «وعاءٌ خَزَفِيٌّ كالجرَّة، تنتظم منه ومن أَمثاله سلسلةٌ تديرها الناعورة فتغرِفُ الماءَ من البئر إلى المزرعة. والقَادُوسُ وعاءٌ كبيرٌ قمعيُّ الشكل يُلقَى فيه الحبُّ فينزل منه حبَّات إلى الطَّاحون.»[٦٨] فهو بشكل عام ماسورة قصيرة قطرها كبير تُستخدم لنقل المياه خاصةً للحقول الزراعية وذلك عندما يوجد اضطرار أن تعبر هذه المياه عبر طرق يسير عليها الناس والدواب، ويتعذر أن تكون في مجاري مفتوحة، فتمر المياه تحت طرق عبر القواديس، ولذلك تُستخدم القواديس لإمكانية عمل طرق فوقها، وتنساب المياه من خلال القوادايس أسفل الطريق، وقد كان قديمًا تُصنع من الفخار، وأمَّا الآن فيُصنع من الأسمنت لصلابته وتحمله أكثر من الفخار (انظر صورة: ٦). وقد جاء في اللغة اليونانية (κάδος = قادوس) بمعنى: «إناء أو جرَّة للمياه أو الخمر، مكيال لقياس السوائل»[٦٩] وفي اللاتينية (cădus = قادوس) تشير أيضًا إلى

٦٥ أندرياس المقاري ٤٨.
٦٦ Lewis & Short 167
٦٧ JPM 35
٦٨ الساقية.
٦٩ Brill GE 999; LSJM 848

«وعاة، جرة، أبريق غالبًا من الخزف أو الحجر أو المعدن للسوائل، كما يُستخدم أيضًا كمكيال للسوائل.»[٧٠] وفي القبطية تُشير كلمة (κατος أو καδος = قادوس = قاتوس) إلى «قادوس الساقية»[٧١] وفي السريانية (ܩܒܘܣܐ = قادسو) هو: «إناء من المعدن، مرجل، قدر»[٧٢]

صورة (٦): قادوس من الأسمنت

طورية

(ܬܘܪܝܐ / ταυρεία, -ας, ἡ / ταγρεα / taurĕa, ae)

كلمة «طورية» في البيئة الزراعية المصرية تشير إلى الفأس الذي يستخدمه الفلاح المصري لتقليب الأرض لإعدادها للزراعة، وأيضًا يستخدمها لتقسيم الأرض إلى أحواض صغيرة يسهل رَيَّها، ويستخدمها أيضًا أثناء ري أرضه، وبالرغم من استخدام هذه الكلمة في البيئة المصرية الزراعية بكثرة، إلَّا إنَّ هذه الكلمة لا تُوجد في المعاجم والقواميس العربية، وفي اللغات موضوع الدراسة ظهرت هذه الكلمة ولكن بمعنى مختلف، ويُرجَّح أن تكون في اللغات المقابلة مُشتقة من كلمة «طور = ثور» فجاءت في اللغة اليونانية (ταυρεία = طاورية) لتعني: «سوط من جلد الثور، طبلة، جلد بقرة»[٧٣]، وفي القبطية (ταγρεα = طاورية)، تُعني: «جَلدة»[٧٤] وفي اللاتينية (taurĕa = طاورية)، تُعني «سوط من جلد الثور»[٧٥] وفي السريانية (ܬܘܪܝܐ = طاورية). «سيور جلدية»[٧٦]

٧٠ Lewis & Short 260

٧١ معوض داود ٨٦٣.

٧٢ JPS 491

٧٣ Sophocles 1070; Lampe 1376

٧٤ معوض داود ٨٨٩.

٧٥ 1844 Lewis & Short

٧٦ https://sedra.bethmardutho.org/lexeme/get/10423? (accessed on Oct. 18, 2024

صورة (٧): طورية

إسطبل (إصْطَبْل)

(ܐܣܛܒܠܐ / στάβλον, -ου, τό / ϲταβλον / stăbŭlum, i)

هـو حظـيرة الخيـل، أو مـأوى الـدَّوابّ أو موقفهـا، مثلـما نقـول: «في هذا الإصطبل خيـول عربيَّـة أصيلـة»[٧٧] وفي اليونانيـة (στάβλον = ستبلون) تعنـي: «إصطبـل»[٧٨]، وفي القبطيـة (ϲταβλον = ستبلون، ϲταβλα = ستبلا) تعنـي «إصطبـل، زريبـة.»[٧٩] وفي اللاتينيـة (stăbŭlum = ستابولوم) تعنـي «إصطبـل، حظـيرة، زريبـة، مـكان لتجمـع أو وقـوف الحيوانـات.»[٨٠] وفي السريانيـة (ܐܣܛܒܠܐ = اسطبلو) تشـير إلى الإصطبـل[٨١].

ويوجـد كلـمات أخـرى مـن البيئـة الزراعيـة يمكـن الإطـلاع عليهـا في جـدول (٣) في نهايـة البحـث، مثـل: قـيراط، وبعـض الكلـمات الزراعيـة وردت في ثـلاث لغـات فقـط مـن الأربـع لغـات، مثـل: شـكولة، ملوخيـة، كـرز (كريـز).

ويوجـد كلـمات أيضًـا قـد تـرد في ثـلاث لغـات فقـط مـن اللغـات الأربعـة موضـوع الدراسـة، وسـنعرض هنـا بالتفصيـل نمـوذج واحـد، وهـو كلمـة «تـرولِّي»، مـع عـرض لمزيـد مـن هـذه الكلـمات في جـدول (٤) في نهايـة البحـث.

ترولِّي

(ܛܪܘܠܐ / trulla, ae / τροῦλλα, −ης, ἡ)

هـذه الكلمـة لا تُوجـد في قواميـس ومعاجـم اللغـة العربيـة، وفي العاميـة المصريـة تعنـي مركبـة صغـيرة ذات عجـلات غالبًـا مـا يتـم جرهـا باليـد، وقـد تكـون كبـيرة بحجـم جسـد إنسـان، مثـل مـا يُسـتخدم لحمـل المـرضى في المستشـفيات وحـالات الطـوارئ (انظـر: صـورة ٨-أ)، ويمكـن أن تكـون أصغـر حجـمًا، كـما في الإشـارة إلى العربـة الصغـيرة التـي يتـم جرهـا باليـد في المتاجـر الكبـيرة لحمـل المشـتريات (انظـر: صـورة ٨-ب).

---

٧٧ معجم اللغة العربية المعاصرة ٩٣.

٧٨ Sophocles 1005

٧٩ معوض داود ٨٨٥.

٨٠ Lewis & Short 1749-1750

٨١ JPS 22

وفي اللغة اليونانية: تُشير كلمة (τροῦλλα = تروللَّا) إلى المغرفة، أو الكوب الكبير المستخدم لقياس السوائل الكبيرة للشراب[٨٢]، وفي اللاتينية (trulla = تروللَّا) تُشير إلى مغرفة أو ملعقة صغير خاصة المستخدمة لوضع الخمر في الأكواب[٨٣]، أما في السريانية (ܛܪܘܠܐ = طرؤلو) فتُشير إلى المغرفة أو المقلاة المعدنية[٨٤]. وفي كل الحالات نلاحظ أنَّ المعنى العام يُشير إلى الأداة المسستخدمة لنقل شيئًا ما من مكان لآخر، ولكن تطور المعنى الدلالي من معلقة أو مغرفة إلى عربة تحمل المشتريات، أو تحمل الإنسانَ نفسه إذا كان مريضًا، وربما يكون المعنى الحالي المستخدم في العامية المصرية قد دخل إلى الاستخدام في مصر من خلال اللغة الإنجليزية التي يوجد بها كلمة (trolley) ولكنها تُشير إلى عربة أكبر حجمًا ربما تسير على قُضبان.

صورة (٨-أ): تروللِّي لحمل المرضى

صورة (٨-ب): تروللِّي لحمل المشتريات

٨٢ LSJM 1827
٨٣ Lewis & Short, p.1905a
٨٤ JPS 181

جدول (١) كلمات من الحياة العامة

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
ἀρραβών	ⲁⲣⲏⲃ	arrha - arrăbo	ܥܪܒܘܢܐ	عربون – رهن
θέατρον	ⲑⲉⲁⲧⲣⲟⲛ	thĕātrum	ܬܐܛܪܘܢ	تياترو
γέεννα	ⲅⲉⲉⲛⲛⲁ	gĕhenna	ܓܗܢܐ	جَهَنّمُ
βασιλική	ⲃⲁⲥⲓⲗⲓⲕⲏ	băsĭlĭca	ܒܣܝܠܝܩܐ	بازيليكا- بازيليكي
(τάβλα (τάβλη	ⲧⲁⲃⲗⲁ	tăbŭla	ܛܒܠܐ ܛܒܠܐ	طبلية/ طبلة
σανδάλιον	ⲥⲁⲛⲇⲁⲗⲓⲟⲛ ⲥⲁⲛⲇⲁⲗⲟⲛ	sandălĭum	ܣܒܠܐ / ܣܒܠܐ	صندل
σκάλα	ⲥⲕⲁⲗⲁ	scāla	ܣܩܠܐ	سَقَّالة
φελόνιον **φαιλόνιον** **φαινόλιον** **φελόνης** **φαιλόνης** **φαινόλης**	ⲫⲉⲗⲱⲛⲏⲥ	paenŭla pēnŭla	ܦܝܢܘܠܐ ܦܝܢܐ	فالنّة / فالنّة
ὀβολός	ⲟⲃⲟⲗⲟⲥ	ŏbŏlus	ܦܘܠܣܐ	فلس، فلوس
φόλλις		follis		
πύργος	ⲡⲩⲣⲅⲟⲥ	pyrgus	ܦܘܪܓܣ	برج
φιλόσοφος	ⲫⲓⲗⲟⲥⲟⲫⲟⲥ	phĭlŏsŏphus	ܦܝܠܘܣܘܦܐ	فيلسوف

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
φιλοσοφία	ⲫⲓⲗⲟⲥⲟⲫⲓⲁ	phĭlŏsŏphĭa	ܦܝܠܘܣܘܦܝܐ	فلسفة
πλαστός	ⲡⲗⲁⲥⲧⲟⲥ ⲡⲗⲁⲥⲧⲟⲛ	plastus	ܦܠܣܛܘܣ	فلصو
φαντασία	ⲫⲁⲛⲧⲁⲥⲓⲁ	phantăsĭa	ܦܢܛܐܣܝܐ ܦܐܢܛܐܣܝܐ	فانتازيا
καψάκης	ⲕⲁⲯⲁ	capsa	ܩܦܣܐ	كيس
χάρτη	ⲭⲁⲣⲧⲏⲥ	charta chartus	ܟܪܛܝܣ	خريطة – قرطاس
,γεωγραφία	ⲅⲉⲱⲅⲣⲁⲫⲓⲁ	gĕōgrăphĭa	ܓܐܘܓܪܦܝܐ	جغرافيا
βάλσαμον	ⲃⲁⲗⲥⲁⲙⲟⲛ	balsămum	ܒܠܣܡܘܢ	بلسم
ὄβρυζον	ⲁⲃⲉⲣⲏⲍ	obruss obrȳ-zum	ܐܒܪܘܙ	الإبْرِيزُ
κημός	ⲕⲏⲙⲟⲥ	cēmŏs	ܩܡܐ / ܩܡܡ	كمامة
κάμινος	ⲕⲁⲙⲓⲛⲟⲥ	cămīnus	ܩܡܝܢܐ	قمين
ἔμπλαστρος	ⲉⲙⲡⲗⲁⲥⲧⲣⲟⲛ	emplastrum	ܐܡܦܠܣܛܪܐ	بلاستر
βάρβαρος	ⲃⲁⲣⲃⲁⲣⲟⲥ	barbărus	ܒܪܒܪܝ	بربري
κόλλᾰ	ⲕⲟⲗⲗⲁ	colla	ܩܘܠܐ	كولّا[٨٥]
δηνάριον	ⲇⲏⲛⲁⲣⲓⲟⲛ	denarius	ܕܝܢܪܐ	دينار
φασκία	ⲫⲁⲥⲕⲓⲁ	fascia	ܦܣܩܝܐ	فسقية
οὐά	ⲟⲩⲁ	vah	ܐܘܐ	أوُه[٨٦]
φοῦρνος	ⲫⲟⲣⲛⲟⲥ	furnus fornus	ܦܘܪܢܐ / ܦܘܪܢܐ	فرن
ἔγχελυς	ⲁⲛⲅⲉⲩⲗⲉ	anguilla	ܐܢܓܝܠܐ	أنقليس
μίλιον	ⲙⲓⲗⲓⲟⲛ	mille	ܡܝܠܐ	ميل[٨٧]

٨٥ مادة لاصقة.

٨٦ صوت للاعتراض.

٨٧ وحدة قياس المساحات.

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
ἄννισον ἄννησον ἄνησσον	ⲁⲛⲓⲥⲟⲛ	ănīsum anesum	ܐܢܝܣܘܢ / ܐܢܝܣܘܡ	أنيسون (يانسون)
ἄνθραξ	ⲁⲛⲑⲣⲁⲝ	anthrax	ܐܢܬܪܟܣ ܐܢܬܪܐ ܐܢܬܪܩܣ ܐܢܬܪܐܟ	راكية[٨٨]

جدول (٢) كلمات في الاستخدام الكنسي

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
ἀγάπη	ⲁⲅⲁⲡⲏ	ăgăpē	ܐܓܳܦܶܐ	أغابي
διάκων	ⲇⲓⲁⲕⲟⲛⲟⲥ	dĭācŏnus	ܕܝܳܩܽܘܢ	دياكون
εἰκών	ⲓⲕⲱⲛ	īcon	ܐܺܝܩܽܘܢܳܐ	أيقونة
κλῆρος	ⲕⲗⲏⲣⲟⲥ	clērus	ܟܠܺܝܪܽܘܣ	إكليروس
ὁμοούσιος	ⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ ϩⲟⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ	hŏmŏūsius	ܗܽܘܡܽܘܣܝܳܐ	هوموؤُسيوس (أوموؤُسيوس)
εὐαγγέλιον	ⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ	euchológion	ܐܶܘܟܠܳܓܺܝܘܢ	إنجيل
εὐχαριστία	ⲉⲩⲭⲁⲣⲓⲥⲧⲓⲁ	eucharíśtia	ܐܶܘܟܳܪܺܝܣܛܝܳܐ	إفخارستيا
εὐλογία	ⲉⲩⲗⲟⲅⲓⲁ	eulógia	ܐܶܘܠܳܓܝܳܐ	إفلوجيًّا
λεκάνη	ⲗⲁⲕⲁⲛⲏ	lăcūna lŭcūna	ܠܳܟܢܳܐ / ܠܽܘܟܢܳܐ	لقان
μύρον	ⲙⲩⲣⲟⲛ	mўrum / mўron	ܡܽܘܪܳܢ / ܡܽܘܪܽܘܢ	ميرون
μετάνοια	ⲙⲉⲧⲁⲛⲟⲓⲁ	mĕtănoea	ܡܶܛܳܢܳܝܳܐ ܡܶܛܢܳܝܳܐ	ميطانية
εἰρήνη	ⲉⲓⲣⲏⲛⲏ ϩⲓⲣⲏⲛⲏ	īrēnē	ܐܺܝܪܺܝܢܺܝ / ܐܺܝܪܺܝܢܳܝ	إيريني

٨٨ الفحم أو الخشب أو الحطب الذي يشعله المصريون للتدفأة في برد الشتاء.

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
πεντηκοστή	ⲡⲉⲛⲧⲏⲕⲟⲥⲧⲏ	pentēcostē	ܦܢܛܩܘܣܛܹ ܦܢܛܩܘܣܛܹ	البندكوستي
πατριάρχης	ⲡⲁⲧⲣⲓⲁⲣⲭⲏⲥ	pătrĭarcha pătrĭarches	ܦܛܪܝܪܟܐ ܦܛܪܝܪܟܹ ܦܛܪܝܪܟܐ	بطريرك
πάσχα	ⲡⲁⲥⲭⲁ	pascha	ܦܨܚܐ / ܦܣܚܐ	بصخة (فصح)
ψάλτης	ⲯⲁⲗⲧⲏⲥ	psaltes	ܦܣܠܛܹ ܦܣܠܛܹ	إبسلتيس

جدول (٣) كلمات من البيئة الزراعية

ἀρτάβη	ⲉⲣⲧⲟⲃ - ⲉⲣⲧⲱⲃ	artăba	ܐܪܬܐ	أردب
κάδος	ⲕⲁⲇⲟⲥ, ⲕⲁⲧⲟⲥ	cădus	ܩܕܐ	قادوس
ταυρεία	ⲧⲁⲩⲣⲉⲁ	taurĕa	ܛܘܪܝܐ	طورية
στάβλον	ⲥⲧⲁⲃⲗⲟⲛ	stăbŭlum	ܐܣܛܒܠܐ	إسطبل
κεράτιον	ⲕⲉⲣⲁⲧ	cĕrătĭum	ܩܝܪܛܐ	قيراط

جدول (٤) كلمات آخرى في العامية المصرية ترد في ثلاث لغات من بين اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
μηχανή	ⲙⲏⲭⲁⲛⲏ		ܡܟܢܐ	مكنة (ماكينة)
μολόχη	ⲙⲟⲗⲟⲭⲏ		ܡܠܘܟܝܐ	ملوخية

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
Μανδήλη μαντήλα μανδήλιον μαντήλιον	?	Mantēle (mantīle) Mantēlĭum mantīlĭum	ܡܰܢܕܺܝܠ ܡܰܢܕܺܝܠܳܐ	منديل
νάφθα		Naphtha napthas	ܢܰܦܬܳܐ	نفط
σιγίλλιον		sĭgillum	ܣܺܝܓܺܝܠܠܽܘܡ	سِجِّل
σίφων, -ωνος		sīpho ōnis- ,sīfo	ܣܺܝܦܳܘܢ	سيفون
σίκλος	?	siclus	ܣܺܝܩܠܽܘܣ	شِيكل
σεμίδαλις	ⲥⲉⲙⲓⲇⲁⲗⲓⲥ ⲃⲉⲙⲓⲇⲁⲗⲓⲟⲛ		ܣܡܺܝܕܳܐ	سميط
σακκέλιον		saccellus sac-cŭlus	ܣܰܩܩܽܘܠܳܐ	شَكولة[89]
φανός	ⲫⲁⲛⲟⲥ		ܦܰܢܽܘܣ ܦܰܢܽܘܣ ܐܰܢܳܐ ܐܰܢܰܣ ܐܰܢܳܐ	فانوس
ψῆφος	ⲯⲏⲫⲟⲥ		ܦܺܝܣܽܘܦܳܐ	فسفوسة[90]
κερασέα		cĕrăsus cĕră-sum	ܟܰܪܙܳܐ ܟܰܪܙܳܬܳܐ	الكَرَزُ- كُرَيز[91]

٨٩ في البيئة الزراعية المصرية، تُشير كلمة «شكولة» إلى شبكة كبيرة مصنوعة من حبال ليف النخل، ولها هيئة كيس، تُستخدم لنقل التبن من الحقل إلى أماكن التخزين أو الاستهلاك، وغالبًا ما تُنقل على الدواب مثل الحمير، ونظرًا لأن التبن خفيف فغالبًا ما يكون حجمها أضعاف الدابة التي تحملها. وفي باقي اللغات تُعني: «كيس»

٩٠ تُطلق على الأشياء الصغيرة، وفي باقي اللغات تعني الحجر الصغير أو الحصا.

٩١ نوع من الفاكهة.

Greek	Coptic	Latin	Syriac	Egyptian colloquialism
θυμέλη		thўmĕla	ܬܡܠܐ ܐܬܡܠܐ	ثيمل / سمل[92]
τροπάριον		tropárium	ܛܪܘܦܪܝܘܢ	طوبارية[93] طوباريون
εὐχή	ⲉⲩⲭⲏ		ܐܘܟܝܐ	أوشية[94]
τάριχος	ⲧⲁⲣⲓⲭⲟⲛ		ܛܪܝܟܐ	طِرِّيخٌ / بطارخ
θόρυβος		turba	ܛܘܪܒܐ	طربنة
στελγίς στλεγγίς		strĭgĭlis	ܣܛܪܓܠܝܣ	مسطرين
βαλανεῖον		balnĕum	ܒܝܢܐ ܒܝܢܝܐ	بانيو
τάσσω τάγμα	ⲧⲁⲅⲙⲁ		ܛܟܣ	طقَّم– طجمة – طغمة[95]
κλίμα		clĭma, ătis	ܟܠܝܡܐ	إقليم[96]
κεντηνάριον **κεντυρίων**		centenarius	ܩܢܛܝܢܪܝܘܢ	قنطار
αἰθάλη		ăīthăles	ܐܬܠܐ	أُثَالٌ
γύψος	؟	gypsum	ܓܒܣ ܓܘܒܣ ܓܘܓܣ	جبص[97]
καφουρά	؟	camphor	ܟܐܦܘܪ	كافور
ἁρμαλά **ἁρμαρά**	ⲁⲣⲙⲁⲣⲁ		ܐܪܡܠܐ	حرمل، أرملة
φώρμη		forma	ܦܘܪܡܐ	فورمة

٩٢ أساس.

٩٣ ترتيلة قصيرة في الطقس الكنسي.

٩٤ صلاة.

٩٥ لبس ملابس متناسبة ومتناسقة - وضع الملابس معًا؛ طغمة: ترتيب، نظام، رتبة.

٩٦ منطقة أو نطاق من الأرض أو المناخ.

٩٧ جير أبيض غالبًا ما يُستخدم في البناء.

Egyptian colloquialism	Syriac	Latin	Coptic	Greek
سلاية[٩٨]		thallus	ⲑⲁⲗⲗⲓⲥ	**θαλλός** **θαλλίς**
بلاط	ܦܠܛܝܢ / ܦܠܛܝܢ	pălātīnus	؟	**πλατίον**
قميص	ܩܡܨܐ	camsia	؟	**καμίσιον**
بقّال	ܒܩܠܐ	؟	؟	؟

بعد العرض السابق للجداول، لا يزال يوجد الكثير من الكلمات، وما تم عرضه هو مجرد هو نماذج وليس حصرًا كاملًا لكل كلمات العامية المصرية في اللغات موضوع الدراسة. كما يوجد الكثير جدًا من كلمات العامية المصرية التي توجد في لغة واحد من لغات الدراسة، ولكن هذا ليس هدف البحث، خاصةً أنه تم دراستها في أبحاث عديدة سابقًا، وفي النهاية أود أن أُشير إلى وجود بعض كلمات العامية المصرية، وُجدت في لغتين فقط من لغات الدراسة، كما في الأمثلة التالية:

دوق: «قائد، أمير»، جاءت في اللاتينية (dux = دوكس) وهي في الأصل كلمة لاتينية، وجاءت أيضًا في السريانية (ܕܘܟܣ = دوكس).

طِلسَم: «لغز، شيء غامض، شيء عجيب، كتابات سحرية»، جاءت هذه الكلمة في اليونانية (τέλεσμα = تِلِسما)، وأيضًا في السريانة (ܛܠܝܣܡܐ = طليسما)

سيديري: شاعت هذه الكلمة في العامية المصرية في البيئة الزراعية لتُشير إلى «قميص بدون أكمام عالبًا ما يكون أبيض اللون مصنوع من قماش سميك ذو جيوب كبيرة يلبسه الفلاح خاصةً في أداء أعماله الزراعية» وجاءت في اليونانية (σουδάριον = سوداريون)، وفي اللاتينية (sudarium = سوداريوم).

فرطوس: شاعت هذه الكلمة في العامية المصرية في البيئة الزراعية أيضًا، وغالبًا ما تُستخدم في الشتائم، كأن يشتم أحدهم الآخر ويقول له: «يا بن الفرطوس» ولكن من يستخدمونها لا يعرفون معناها، هي فقط عبارة توارثوها دون فهم إلى ما تُشير إليهِ، وهي أقرب في النطق للكلمة السريانية (ܦܪܛܝܣ = فاراطيس) أي «غريب»، وقد أخذت اللغة السريانية هذه الكلمة من اليونانية (περατής = بيراتيس)، والتي تُعني أيضًا في اليونانية «غريب»، ويمكنُنا أن نستنتج أن مَن يستخدم هذه الشتيمة «يا بن الفرطوس» يعني بها «يا بن الغريب» وهذه ثقافة شائعة إلى الآن في القُرى المصرية، فهم يُعيِّرون مَن لا ينتمي لعائلات القرية ويكون دخيلًا عليها. وواضح أنَّ هذه الكلمة دحلت إلى العامية المصرية عبر السريانية بالرغم من أنها في

٩٨ في العامية المصرية: شوكة النخيل، في اليونانية: سعفة النخيل.

الأصل كلمة يونانية، وهذا واضح من خلال تحويل حرف (p = π) إلى حرف (ه = ف) في السريانية ومنها للعربية، وكان يمكن لهذا الحرف السريانية أن يُنطق (ب) أو (ف) وهذا سبب استعارته من اليونانية بهذا الصوت في السريانية، ومن الأمثلة الشائعة على ذلك اسم «أفلاطون» الذي يُكتب باليونانية: (Πλάτων = بلاتون) ولكنه في السريانية (ܦܠܛܘܢ = فلاطون)، ومن السريانية دخل العربية «أفلاطون».

قرميد (قرمد): «حجارة مصنوعة تنضج بالنار» جاءت في اليونانية: (κεραμίδα = قِرَميدا) هنا في اليونانية في حالة النصب من حالة الرفع (κεραμίς = قِرَميس) وفي السريانية (ܩܪܡܝܕܐ = قَرميدُ).

بيستلة: «وعاء او إناء متوسط الحجم يُحمل باليد خاصةً للسوائل» وهذه الكلمة لم ترد في القواميس والمعاجم العربية بالرغم من استخدامها بكثرة في العامية المصرية، وجاءت بالمعنى نفسه المُستخدم في العامية المصرية في كلٍ من اليونانية (βῆσσα= بيسة)، والسريانية (ܒܝܣܬܐ = بيستة)

بَطرَشيل: الصدرية التي يرتديها بعض الرتب الكنسية في الكنائس الشرقية، وفي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يرتديه الشماس أيضًا، ويكون في صورة شريط يتدلى من فوق الكتف ويلتف حول الشماس، ويميز رتبة الدياكون عن باقي رتب الشموسية. وجاء في اليونانية (ἐπιτραχήλιον = إبيتراشيليون)، وفي السريانية (ܦܛܪܘܫܝܠ = بَطرَشيل).

فاصوليا: في اللاتينية (phăsēlus = فاسيلوس)، وفي اليونانية (φάσηλος = فاسيلوس).

لوكلوك[٩٩]: تُطلق على الشخص كثير الكلام، أو على كثرة الكلام بشكل عام، وهي من اليونانية (**πολύλογος** = بوليلوجوس) أي «كثير الكلام»، وفي اللاتينية (loquacious = لوكواكيوس).

الخاتمة وأهم النتائج:

نستنتج من خلال هذا البحث أنَّ بعض المفردات التي نستخدمها في لغتنا العامية المصرية، تُوجد أيضًا في اللغات: اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية معًا، ومن خلال البحث في استخدام ودلالة هذه المفردات في كل لغة من هذه اللغات أدركنا وجود معاني عميقة لهذه الكلمات المُستخدمة يوميًا في العامية المصرية. ووجود مثل هذه الكلمات في كل هذه اللغات معًا، رغم التنوّع الجغرافي والثقافي بين هذه الشعوب التي تكلمت هذه اللغات وتفاعلت أيضًا واختلطت معًا، يبيِّن مدى التفاعل بين هذه الحضارات والثقافات المختلفة. وهذا يقودنا أيضًا إلى أنَّ اللهجة العامية المصرية، تذخر بكثير من المفردات التي توجد في لغات أخرى ولا يُوجد بعضها في المعاجم العربية، وهي ظاهرة تستحق مزيد من الدراسات قبل اندثار هذه المفردات، ولا يزال الطريق متسعًا لمزيد من الأبحاث لمعرفة أسباب وجود لفظ واحد مستخدم في كل هذه اللغات معًا: «اليونانية والقبطية واللاتينية والسريانية» بالإضافة للعامية المصرية. أين بدأ اللفظ، وكيف انتقل عبر كل هذه البحار والأنهار والجبال الشاهقة والصحاري الشاسعة، كيف كانت خريطة رحلته، وما الذي لحق به أثناء رحلته من تغيير

٩٩ كثرة الكلام أو كثير الكلام.

وتحوير وتحويل وتغيير في دلالته ومعانيه واستخدامه...؟ الإجابة على مثل هذه الأسئلة قد تكشف عنها مزيد من الدراسات في المستقبل، ولكن تظل هذه الكلمات جزء من استخدام وهوية وفكر وثقافة وتراث الشعب المصري، والتي أرجو أن تلاقي اهتمامًا من الباحثين لمزيد من الأبحاث في هذا المجال.

أهم المصادر والمراجع

أولًا- القواميس واختصاراتها:

القواميس والمعاجم باللغة العربية:

القاموس المحيط:

الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (٢٠٠٨). القاموس المحيط. دار الحديث، القاهرة.

المعجم الوسيط:

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. (الطبعة الرابعة). مكتبة الشروق الدولية. القاهرة.

أندرياس المقاري

أندرياس المقاري، الراهب. (٢٠٠٩) قاموس يوناني عربي لكلمات العهد الجديد والكتابات المسيحية الأولى، (الطبعة الثانية). بريه شيهيت، دير القديس أنبا مقار، مصر.

أوجين منَّا:

أوجين منّا، المطران يعقوب. (٢٠١٥). قاموس سرياني عربي.

معجم اللغة العربية المعاصرة:

عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب. القاهرة.

معجم المصطلحات الكنسية:

أثناسيوس المقاري، الراهب القس. (٢٠٠٤). معجم المصطلحات الكنسية. (الطبعة الرابعة). القاهرة.

معجم الغني:

أبو العزم، عبد الغني. (٢٠١٣). معجم الغني. مؤسسة الغني للنشر، المغرب.

معوض داود:

عبد النور، معوض داود. (أبريل ٢٠٠). قاموس اللغة القبطية: للهجتين البحيرية والصعيدية، قبطي عربي. (الطبعة الثانية)، نشر المؤلف، الأسكندرية.

القواميس والمعاجم باللغات الأجنبية:

Bohairic Coptic Dictionary:

http://www.stshenouda.org/language/bohairic-coptic-dictionary; (accessed on Oct. 17, 2024).

Brill GE:

Montanari, F. (2015). *The Brill Dictionary of Ancient Greek*. Brill.

Brock: Brockelmann, Carl. (1895). *Lexicon Syriacum.* Reuther & Reichard.

Brock & Kiraz:

Sebastian P. Brock & George A. Kiraz, *Gorgias Concise Syriac-English, English-Syriac Dictionary* (Piscataway, NJ: Gorgias Press, 2015) [from sedra. bethmardutho.org, accessed on Oct. 18, 2024].

CD: Crum, W. E. (2005). *A Coptic dictionary*. Oxford: The Clarendon Press.

Dictionary of Ecclesiastical Latin:

Stelten, L. F. (May 1, 1995). *Dictionary of ecclesiastical Latin*. Tyndale House Publishers

JPS:

Smith, J. P. (Ed.). (1903). *A compendious Syriac dictionary*. Oxford: The Clarendon Press.

Lampe:

Lampe, G. W. H. (1961) *A Patristic Greek Lexicon*, Oxford: Clarendon Press.

Lewis & Short:

Lewis, C. T., & Short, C. (1891). *Lewis & Short Latin Dictionary*. Oxford University Press.

LSJM: Liddell, H. G., & Scott, R. H. S. Jones. (1996). *A Greek-English Lexicon*, Oxford.

RPS:

Smith, R. P. (1879). *Thesaurus Syriacus*. Oxford. The Calerndon Press.

Sophocles:

Sophocles, E. A. (1914). *Greek lexicon of the Roman and Byzantine periods*. Cambridge, London. Harvard university press.

UBS: Barclay M.; Newman, B. M. (1993). *A concise Greek-English dictionary of the New Testament*, German Bible Society.

ثانيًا- المراجع العربية:

غريغوريوس، الأنبا، (٢٠١٠)، الكلمات اليونانية في اللغة القبطية، جمعية الأنبا غريغوريوس، (ترجمة؛ بشرى، جرجس). القاهرة.

موريس، عماد. (٢٠٢٢)، سائل السنوديقا في مخطوط اعتراف الآباء: الرسائل المتبادلة بين بطاركة الإسكندرية وأنطاكية غير الخلقيدونيين، (الطبعة الأولى)، مركز باناريون للتراث الآبائي، القاهرة.

موسى، سلامة. (٢٠١١). البلاغة العصرية واللغة العربية. مؤسسة هنداوي. المملكة المتحدة.

ثالثًا- المراجع الأجنبية:

Boshra, Girgis. (2022) Coptic literature in Greek Patrology, Proceedings of the Ninth International Symposium of Coptic Studies by the Saint Mark Foundation: Coptic Literature, Monastery of St. Bishoi (Wadi Natrun), 10–14 February 2019, edited by Samuel Moawad. Cairo: Saint Mark Foundation.

Moawad, Samuel. (2013). Coptic Arabic Literature: When Arabic Became the Language of Saints, in: The Coptic Christian heritage: history, faith and culture. Edited by Farag, L. M., Routledge.

Murray, P., Murray, L., & Devonshire Jones, T. (2013). The Oxford dictionary of Christian art and architecture. Oxford University Press.

Viscomi, J. John. (2016). Out of Time: History, Presence, and the Departure of the Italians of Egypt, 1933-present. [Unpublished Ph.D.], University of Michigan.

رابعًا- المواقع الإلكترونية:

http://www.stshenouda.org/language/bohairic-coptic-dictionary (accessed on Oct. 17, 2024).

https://sedra.bethmardutho.org/lexeme/get/10423 (accessed on Oct. 18, 2024).

https://mota.gov.eg/media/di2b4104/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A8%D8%B7%D9%8A-19.jpg?width=1055&height=593&rnd=133023776499800000, Last visit, 10/10/2024. (accessed on Oct. 10, 2024).